

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر عن مجاهد في قوله : الذين جعلوا القرآن عصين قال : هم رهط من قريش عضهوا كتاب الله فرغم بعضهم أنه سحر وزعم بعضهم أنه كهانة وزعم بعضهم أنه أساطير الأولين .

وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وابن جرير عن عكرمة يقول : العضة السحر بلسان قريش . يقولون للساحرة : إنها العاضة .

وأخرج الترمذي وابن جرير وأبو يعلى وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون قال : يسأل العباد كلهم يوم القيامة عن خلتين : عما كانوا يعبدون وعما أجابوا به المرسلين .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث من طريق علي عن ابن عباس Bهما فوربك لنسألنهم أجمعين وقال : فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان الرحمن آية 39 قال : لا يسألهم هل عملهم كذا وكذا لأنه أعلم منهم بذلك ولكن يقول : لم عملتم كذا وكذا .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي عن ابن عباس Bهما فاصدع بما تؤمر فامضه .

وأخرج ابن جرير عن أبي عبيدة أن عبد الله بن مسعود B قال : ما زال النبي صلى الله عليه وآله مستخفيا حتى نزل فاصدع بما تؤمر فخرج هو وأصحابه .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو داود في ناسخه من طريق علي عن ابن عباس Bهما وأعرض عن المشركين قال : نسخه قوله : اقتلوا المشركين التوبة آية 5 .

وأخرج ابن إسحق وابن جرير عن ابن عباس Bهما في قوله : فاصدع بما تؤمر قال : هذا أمر من الله لنبيه بتبليغ رسالته قومه وجميع من أرسل إليه .

وأخرج ابن شعبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد B في قوله : فاصدع بما تؤمر قال : اجهر بالقرآن في الصلاة .

وأخرج عن ابن زيد في قوله : فاصدع بما تؤمر قال : بالقرآن الذي أوحى إليه أن يبلغهم

إياه